

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

شعور صاحبها بانها قامت به فوجود الشيء في الإنسان و غيره غير علم الإنسان به .  
و هذا كصفات بدنه فإن منها ما لا يراه كوجهه و قفاه و منها ما يراه إذا تعمد النظر  
إليه كبطنه و فخذة و عضديه و قد يكون بهما آثار من خيلان و غير خيلان و غير ذلك من  
الأحوال و هو لم يره و لم يعرفه لكن لو تعمد رؤيته لرآه و من الناس من لا يستطيع رؤية  
ذلك لعارض عرض لبصره من العشى أو العمى أو غير ذلك .  
كذلك صفات نفسه قد يعرف بعضها و بعضها لا يعرفه لكن لو تعمد تأمل حال نفسه لعرفه و  
منها ما لا يعرفه و لو تأمل لفساد بصيرته و ما عرض لها .  
و الذي يبين ذلك أن الأفعال الإختيارية لا تتصور إلا بإرادة تقوم بنفس الإنسان و كل من  
فعل فعلا إختياريا و هو يعرفه فلا بد أن يريده كالذي يأكل و يشرب و يلبس و هو يعرف أنه  
يفعل ذلك فلا بد أن يريده فالفعل الإختيارى يمتنع أن يكون بغير إرادة و إذا تصور الفعل  
الذي يفعله و قد فعله لزم أن يكون مريدا له و قد تصوره و إذا كان مريدا له و قد تصوره  
إمتنع أن لا يريد ما تصوره و فعله